



الصدمة .. دعا للتوقف عن البحث عن الترانزيت
الذي يهلك المعدات و يستنزف جهود عمال الانشآت

اللواء أحمد منصور العربي

يضع خارطة
طريق لقطاع الموانئ

فى حوار مع : MARINEWS



"القيمة المضافة" والعمق الأفريقي هما البديل لاقتصاديات "الترانزيت" ، انهيار "Just In Time" العودة إلى استراتيجية "تخزين الأمان" والمخزون الاستراتيجي

في وقت تعيد فيه التوترات الجيوسياسية تشكيل خريطة التجارة العالمية، يواجه قطاع النقل البحري واللوجستيات اختباراً حقيقياً لمدى مرونته وكفاءته التشغيلية. وفي تحليل اقتصادي شامل، كشف الخبير المتخصص اللواء أحمد منصور العربي، الرئيس السابق لشركتي الإسكندرية وبورسعيد لتداول الحاويات، عن تغيرات حاسمة ترسم مستقبل الصناعة في مصر والشرق الأوسط، وأكد أن التحدي الفعلي لم يعد يتمثل في الاستحواذ على أكبر حصة من الحاويات العابرة، بل في تحويل المنظومة من مجرد محطة لتداول الحاويات الترانزيت فقط إلى محطة تداول و مركز لوجستي وصناعي يقدم خدمات القيمة المضافة و يخلق عوائد استثمارية حقيقية



وهم الترانزيت واستراتيجية "القيمة المضافة"
انتقد اللواء العربي اتباع سياسات تخفيض التعريفات لجذب حصص سوقية أكبر من حاويات الترانزيت، موضحاً أن التركيز على لغة "الكُم" مضلل اقتصادياً. وأشار إلى ضرورة التفرقة الفنية في المعايير؛ فبينما تُحسب الحاويات والسفن بالعدد، يجب التركيز على حجم البضائع الفعلي الذي يُقاس بالوزن ومدى الاستفادة منه. وأكد أن تفرغ الحاويات وإعادة شحنها كنشاط ترانزيت تقليدي يمثل استهلاكاً للمعدات وإنهاكاً للعمالة دون عائد مالي يوازي حجم البنية التحتية، بعكس حركة التجارة الخارجية (الصادر والوارد) التي تحرك دورة اقتصادية كاملة. وطرح العربي الحل الأمثل المتمثل في "القيمة المضافة"، داعياً إلى عدم السماح للحاوية بالرحيل كما جاءت، بل تحويل الساحات لتقديم خدمات لوجستية كاستكمال التصنيع، التعبئة، التغليف، والفرز. هذا التحول يوفر للعميل الأجنبي تكاليف التخزين ويختصر الوقت، مما يسمح بضخ المنتجات للأسواق المستهدفة فوراً.

انهيار "Just In Time" واقتصاديات الأزمة

أوضح التقرير أن اضطرابات مضيق باب المندوب ضربت مفهوم الموثوقية ونموذج التوريد الفوري (Just In Time) في مقتل، ليتجه العالم مجدداً نحو استراتيجية "تخزين الأمان" والمخزون الاستراتيجي.

هذا التحول يضع مصر أمام فرصة ذهبية لاستغلال مساحاتها في تشييد مناطق لوجستية وموانئ جافة متصلة بالموانئ البحرية.

وحول اقتصاديات الأزمة، أشار العربي إلى أن الخطوط الملاحية الكبرى تتقن "إدارة الأزمة" لتحويل الضغوط إلى أرباح؛ فالثغاف السفن حول إفريقيا يمتص فائض الحاويات ويرفع نوالون الشحن ورسوم الطوارئ. ورغم وصول ميناء طنجة المغربي إلى تداول ١١ مليون حاوية مستفيداً من قربهِ للأسواق الأوروبية.

وشدّد العربي على أن النجاح هناك ليس "تراكماً عديداً" بل هو نتاج رؤية احترافية للتكامل اللوجستي. وأكد بالتوازي أن قناة السويس لن تهمش، فهي الشريان الأسرع والأكثر كفاءة،

واللجوء لرأس الرجاء الصالح يظل خياراً مؤقتاً لإدارة المخاطر.

العمق الإفريقي وخدمات "الرورو"

لفت اللواء العربي إلى أن الامتداد الطبيعي والسوق الأهم يكمن في الدول الإفريقية الحبيسة، واصفاً العوائد المتوقعة من هذا الربط بـ "الذهب".

و أكد أن تفعيل خطوط نقل بحري قوية، وتشغيل خدمات عبارات "الرورو" عبر البحر الأحمر لنقل الشاحنات كما هي لتقليل زمن وتكلفة التداول، مع ربط الموانئ المصرية بشبكات متطورة للسكك الحديدية والنقل النهري والبحري، سيحول مصر إلى عقدة مركزية في سلاسل التوريد الرقمية العالمية.

مستقبل المحطات الوطنية

فيما يتعلق بالمنافسة مع الكيانات الملاحية الأجنبية التي تمتلك محطاتها الخاصة، أكد العربي أن عصر سيادة المحطات الوطنية المغلقة قد ولى، وأن المنافسة تحسبها الكفاءة التشغيلية وجودة الخدمة. واستشهد بقاء مع مسؤول صيني بارز، أكد فيه أن الخطوط الملاحية تبحث دائماً عن المحطة

العمق الإفريقي وخدمات "الرورو":

كنوز مصر المفقودة في سلاسل الإمداد.

اللواء العربي يفك شفرة القيمة المضافة: لا تتركوا الحاوية ترحل كما جاءت!

التي تحقق لها أعلى ربحية وأسرع أداء، حتى وإن كانت تمتلك محطة منافسة في نفس النطاق الجغرافي.

وللخروج من هذا التحدي، دعا العربي الشركات الوطنية للتحول من مجرد "مؤجر للأراضي" إلى مشغل عالمي متكامل، ودمج القطاع الخاص عبر عقود (B.O.T) التي تنقل التكنولوجيا الحديثة، مؤكداً في ختام رويته أن السوق يمتلك الكوادر الفنية والمقومات الجغرافية، ولا ينقصه سوى الاستراتيجية الذكية القادرة على التسويق والتفويض العملي.

إضافة من المحرر .. في ١٠ مايو ٢٠١٧ تقريباً كنت أفتحت اللواء أحمد يوسف الرئيس السابق للشركة القابضة للنقل البحري بالإشراف في مناقصة طرحها الحكومة الكويتية لإدارة وتشغيل ميناء الجبغرية، ولا ينقصه سوى الخبرات واكتساب صفة المشغل العالمي، وقد قامت الشركة القابضة بالفعل بتشكيل لجنة برئاسة اللواء مدوح دراز رئيس شركة الاسكندرية للحاويات في ذلك التوقيت و سافروا للكويت و لكن لم نفوز بالمنافسة..

أكاديمية النقل البحري تدرس لوجستيات تصدير الحاصلات الزراعية لأعضاء الغرفة التجارية.



وقّعت الغرفة التجارية المصـــــــرية بالإسكندرية مع كلية النقل الدولي واللوجستيات بالإسكندرية، بروتوكول تعاون لتنفيذ البرنامج الاحترافي في إدارة لوجستيات تصدير الحاصلات الزراعية، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٦ مايو ٢٠٢٦ بمقر الأكاديمية الرئيسي في مدينة الإسكندرية.

وقد وقع البروتوكول عن الأكاديمية الدكتور إسماعيل عبد الغفار إسماعيل فرج رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، بينما وقع عن الغرفة التجارية أحمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية ورئيس اتحاد الغرف الأفريقية ورئيس الغرفة التجارية المصرية بالإسكندرية.

ويهدف التعاون بين الجانبين إلى إطلاق برنامج تدريبي احترافي متكامل يركز على بناء قدرات العاملين في مجال لوجستيات تصدير الحاصلات الزراعية، من خلال نقل المعرفة التطبيقية وأفضل الممارسات الدولية في مجالات سلاسل الإمداد والتعبئة والتغليف والتخزين والنقل المبرد وإدارة العمليات اللوجستية وإجراءات التصدير ومتطلبات الأسواق العالمية. كما يسعى البرنامج إلى إعداد كوادر مهنية قادرة على التعامل بكفاءة مع التحديات اللوجستية والتجارية التي تواجه صادرات الحاصلات الزراعية، بما يسهم في رفع كفاءة منظومة التصدير المصرية وتعزيز تنافسيتها عالمياً.

القابضة للنقل» ترفع حصتها فى «موانئ مصر» إلى 33 %

رفعت الشركة القابضة للنقل البحري والبحري، التابعة لوزارة النقل، حصتها في شركة «موانئ مصر» – المعروفة سابقاً باسم «المجموعة المصرية للمحطات متعددة الأغراض» – من ١٠% إلى ٣٣%. جاءت هذه الخطوة عقب إتمام إجراءات استحواذ القابضة على حصص إضافية من شركة "الإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع" بعد رفض بيع الحصة للشركة الاماراتية.



Our Services

- » Maritime Consulting
- » Marine Surveys
- » Pre-vetting & CAP Surveys
- » ISM/ISPS/MLC Audits
- » Ship Management
- » Crew Management
- » Dock Repairs
- » Installations & Retrofits

☎ +203 393 8883 🌐 www.ak-ships.com 📍 8 Patrice Lumumba, Alexandria, Egypt

KALIMBASSIERIS MARITIME

- H&M Surveys
- Consultancy
- P&I Correspondents

☎ +203 497 1364 🌐 www.kalimbassieris.com 📍 8 Patrice Lumumba, Alexandria, Egypt

■ ((إذا كنت تعتقد أن المقال يحوي معلومات خاطئة أو لديك تفاصيل إضافية أرسل تصحيحاً أو إضافة ..))